



سياسيون ومثقفون يتحدثون عن دور الثورة في انتشار الشباب من الواقع المرير

الثورة حدث تاريخي قفزت بالشباب إلى المستقبل وأخرجتهم من دائرة العزلة والفرقة إلى الوحدة والقوة وإدراك قيمة الوطن



صنعاء / سبا :

عانى شباب اليمن قبل الثورة مرحلة صعبة تمثلت في الجهل والتخلف والاستبداد والعزلة بعيدا عن العالم خلال عهود الإمامة الطويلة.

وما أن انطلقت شرارة الثورة ويزغ فجرها في الـ 26 من سبتمبر 1962م، والـ 14 من أكتوبر 1963م عرف الشباب الحياة والحريّة والشعور بالانتقال من عصور الظلم والبؤس والحياة البدائية إلى عهد التنوير والانفتاح والتطوير.

وتظل الثورة اليمنية حدثاً تاريخياً هاماً في مشاعر ووجدان الشباب كونها أحدثت تغييرات جذرية وقفزت بهم عقوداً إلى المستقبل لتشكل مختلف أوجه الحياة وأخرجتهم من دائرة العزلة والفرقة إلى الوحدة والقوة والوعي والإدراك بقيمة الوطن وحرية وتنمية اقتصاده.

ويؤكد عدد من الشباب الثوار في تصريحات لوكالة الأنباء اليمنية / سبأ) أن الثورة السبتمبرية 1962م شكلت بداية الإعداد لامتداد ثورة 14 أكتوبر 1963م وقاعدة إسناد الشباب في بناء الحركة الوطنية بجنوب الوطن.

مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الثقافية الدكتور عبدالعزيز المقالح أكد ان الثورة اليمنية أحدثت فاراً كبيراً بين وضع الشباب في سنوات ما قبل الثورة وحياتهم المعيشية الحالية إلا أنه أوضح أن الغالبية العظمى من شباب الوطن وشبابته كانوا محرومين حتى من أبسط مستويات مراحل التعليم.

وقال المقالح: «لورجنا وفحصنا إحصائيات الطلاب الملتحقين بالمدارس آنذاك لأصابنا الدهشة حيث كان عددهم لا يتجاوز الـ 6 آلاف طالب، ولا مكان للطلاب وقتها لأن تعليم المرأة كان محرماً وعلى الفتاة أن تعيش في بيتها حتى يأتيها زوجها أو موت». ووصف المظاهرات والمسيرات التي قادها الشباب الإحراق ضد الحكم الإمامي المتخلف بمطالبة الشرارة التي هبنت لانفجار الثورة.. مؤكداً ان ضباط الثورة كانوا إلى وقت قريب طلاباً في المدارس وهم جزء من شباب الوطن الذي أدرك أهمية الطريق وشعر بواجبه نحو الوطن الذي عانى من التخلف والظلم والفساد وقتاً من الزمن.

وأشار الدكتور المقالح إلى ان البعض يرجع اهرصاص الثورة لشباب المدارس الأعدائية والثأوية الذين ساهموا وترغموا بالمسيرات والمظاهرات التي هزت ما تبقى من أعمدة النظام البالي.

ويصف عضو مجلس النواب الشيخ محمد سوار حياة المجتمع بشكل عام بما فيه الشباب قبل الثورة بالبدائية.. مؤكداً ان وسائل الحياة كانت منعدمة أمام الشباب في شتى المجالات وذلك ما جعلهم يتفقدون لأبسط مراحل الإبداع فعاثوا في حالة نفسية مأساوية طيلة عهود الإمامة.

وعن اضطهاد حكم الإمامة للشباب يقول سوار: «لقد حرم الشباب قبل الثورة من الحياة الكريمة والحرية والتعبير والرأي وكانوا مضطهدين وملاحقين ولأنهم طلاب النور ومشاعل العلم والتغريب تعرضوا لكل أنواع التشريد والتكليل». ولغت إلى ان الشباب لهم دور كبير في تحقيق الثورة وقيام النظام الجمهوري والقضاء على النظام الملكي البائد.

واعتبر نائب عميد كلية الإعلام للشؤون الأكاديمية الدكتور محمد مثنى نظام الجسمي الأمامي نظاماً متلفاً ومنعزلاً عن العالم في مختلف مراحل الحياة وتطورها رغم الانفتاح العالمي في بعض دول العالم.. موضحاً أن الشباب في حينها كانوا يعيشون في حياة يسودها البؤس والشعور باليأس والأحباط تجاه الظلم والاستبداد الذي كان قائماً في حكم الإمامة الرجعي. وقال مثنى: «لقد حرم الشباب قبل الثورة من مختلف مراحل الحياة العلمية والادبية ووصلت نسبة الأمية إلى 95 بالمائة ويمكن القول انه لا توجد حياة

د. المقالح : مظاهرات الشباب الأحرار ضد حكم الإمامة المتخلف كانت الشرارة الأولى لانفجار الثورة

د. مثنى : 95 بالمائة كانت نسبة الأمية بين أوساط الشباب قبل الثورة

محمد الجدري : كان لشباب المهجر دور فعال في إسناد الثورة

العشاري : الثورة غيرت وجه الحياة لدى شباب الوطن وفتحت مجال العلوم العصرية أمامهم

شباب اليمن قبل الثورة مثل حال المجتمع يعاني من الفقر والجهل والمرض والتخلف.. لافتاً إلى انه لم تتوفر للشباب كل وسائل الحياة من مرافق ومنشآت وأندية رياضية وشبابية ومؤسسات لإقامة برامج وفعاليات والمشاركة في الأنشطة المحلية والخارجية.

وأكد الجدري ان المظاهرات والمسيرات الطلابية التي أقيمت بصنعاء وتعز في عام 1961م مثلت النواة الأولى لتحرير الشباب وأخرأطهم في السلك الوطني المناهض للحكم الإمامي المستبد.. مشيداً بدور شباب المهجر في مساندة الشباب الثوار داخل الوطن وتشجيعهم في التعليم والإبتعاث الخارجي وكذا تشكيل نواة رياضية في كرة القدم ما يسمى بالفريق الأحمر والفريق الأصفر والتي جاءت بمبادرات شخصية لشباب المهجر.

وعن أوضاع الشباب حالياً يقول مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الثقافية « وضع الشباب يختلف مقارنة بالماضي فالطلاب والطالبات

شبابية وعلمية وتربوية وسط المتغيرات التي شهدها العالم وقتها».. منوهاً إلى دور الشباب في تفجير الثورة اليمنية من خلال المسيرات والمظاهرات التي قادوها في صنعاء وعدن وتعز وتفاعلهم مع قضايا الوطن.

وأكد نائب عميد كلية الإعلام ان الثورة اليمنية نقلت اليمن من القرون الوسطى إلى القرن العشرين رغم الإراصاص التي وقعت في منتصف الستينات والسبعينات لإجهاضها.

وأشار الجدري إلى ان الثورة اليمنية غيرت وجه الحياة لدى شباب الوطن وفتحت مجال العلوم العصرية أمامهم

ويشير رئيس الاتحاد العام لعمال اليمن محمد الجدري إلى ان حال

فيما يرتفع عدد المعليات إلى (19) ألف حالة

تمديد فترة مخيم الحرس الجمهوري الطبي في الضالع



ورسالة من الضالع. كما أوضح رئيس المخيم الدكتور ياسر عبدالمعنى بأن المخيم المجاني الذي تنظمه شعبة التأمين الطبي بالحرس الجمهوري لإقبالاً كبيراً من قبل عدد من المواطنين في مختلف مديريات المحافظة جاء ذلك في تصريح أدلى به الدكتور ياسر أحمد عبد المحمود في كلمته أمام الأئمة والأشطة التي قام بها المركز منذ إنشائه في أربيل من عام 2004م وحتى يومنا هذا. كما وقد استعرض في الورشة عدداً من أوراق العمل لمكافحة عمل الأطفال بمرکز إعادة تأهيل الأطفال العاملين بوابي حضرموت والمقدمة من قبل الأستاذ/ أنور أحمد عبد الخير وتجربتي في مجال عمل الأطفال والصحة والسلامة المهنية أثناء العمل المقدمة من الأخ/ جعفر ربيع بن عبد الله مدير التحصين الصحي بمكتب الصحة والسكان بالوادي وأخرى حول موقف الإسلام من عمل الأطفال مقدمة من الشيخ محمد باراء عضو جمعية علماء اليمن وخطيب مسجد جامع سيلون. فيما عرض الدكتور عبدالكريم صالح العوج مستشار البرامج الدولي لمكافحة عمل الأطفال استمارة مشاركة المعنية ومناقشتها وتحديد نوع المساهمة في قضية عمل الأطفال ووضع البدائل لاستمرارية عمل المركز.

هذا وقد تخلل حفل افتتاح الورشة الذي حضره عدد من مديري عموم مكاتب الوزارات تقديم فقرات إنشائية بالمناسبة من قبل أطفال المركز نالت إعجاب الحضور.

40 " مشاركا ومشاركة من الخطباء والمرشدات الدينيات في دورة حول تعليم الفتاة في طور الباحة

والقيت العديد من الكلمات عن أهمية تعليم الفتاة ودور وزارة الأوقاف والاهتمام بهذا الجانب في ضوء توجهات فخامة الأخ الرئيس وبتنسيق المشركين وعدهم (40) مشاركا ومشاركة من الخطباء والمرشدات الدينيات من مديرية طور الباحة محاضرات عن دور الخطباء والتوعوي بأهمية تعليم الفتاة وتوعية الفتاة ودورها في العملية التنموية.

وتواصل في مكتب الصحة بلحج الدورة التدريبية الخاصة بتعليم الفتاة (المرحلة الثانية) والتي تنظمها وزارة الأوقاف والإرشاد بالتعاون مع منظمة اليونيسيف وبرعاية الأخوين القاصي حمود الهزار وزير الأوقاف والإرشاد ومحسن النقيب محافظ لحج وتستمر ثلاثة أيام.

وكانت الدورة قد بدأت أمس



لها في عيدها الـ "45"



نعمان الحكيم

صباح الخير يا أكتوبر صباح الخير يا ردفان .. وهل أجمل من أن نحييك في عيدك الذي هو عيدنا و عيد حريتنا واعتقادنا .. هل هناك ما هو أجمل من (أكتوبر) الذي رفع الرأس وحقق الحلم، هل هناك أجمل من أن نسمع «الله الله يا أكتوبر.. الله على نورك في بلدنا» لعبد الوهاب اليمن !!

صباح الخير يا أكتوبر الثورة التي هي عنوان كبير لشعب عظيم استطاع أن يذهب بإمبراطورية الشمس إلى حيث أقت برحاله أم قشع.. صباح قل ياسمين يأنورة الكادحين البسطاء الشرفاء! "45" عاماً مرت من عمرك .. كنا حينها لا نفقه معنى النضال كنا في سنواتنا الأولى ربما (8 و9) سنوات كنا ننظر إلى الإنجليزي في خور مكسر أمام سينما (شهران) أو في كريت أمام سينما (هيركن) أو في الشوارع العامة.. كنا ننظر إليهم بعجاب الأطفال تراهم في لباسهم الأبيض ويرافقون نساءهم وأهلهم الجيولين.. كنا لا نعلم ما وراء تلك الوجوه الجميلة من حقد ونار وتعذيب!!

هذا مالم نفهمه إلا بعد حين بعد أن كبرنا ورأينا حجم المعاناة التي خلفتها مرحلة النضال حتى الاستقلال !! لكن كل ذلك بهون في سبيلك.. فلقد نجت وحرر الوطن بفضلك أيها الثورة الخالدة والنحتم مع الثورة الكبرى لتفكك وطننا واحداً موحداً.. همه الإنسان وحرية وعزته.. فهل هذا كثير مع شعب قدم كل شيء ليتحقق هذا النصر العظيم !!

لكننا في عيدك الكبير أغلى الحب وأقدسها يا ثورة البسطاء!

وبحسب ما يراه خدمة لمواطني المحافظة. وأكد الدكتور صالح عيضة لصحيفة (14 أكتوبر) أن قائد الحرس الجمهوري قائد القوات الخاصة العميد ركن / أحمد علي عبدالله صالح وجه تمديد فترة المخيم المجاني لأطول فترة ممكنة استجابة لطلب محافظ المحافظة علي قاسم طالب وفق ما تقتضيه مصلحة المرضى بالمحافظة وذلك بعد ماقرع أن يستمر ستة أيام . وأوضح المشرف العام للخدمات الطبية أنه سيستمر إلى يوم الاثنين القادم كما أشار أن المخيم المجهز لاستقبال أعداد كبيرة من المرضى في جميع الاحتصاصات بهدف إلى استفادة العدد الأكبر من المواطنين. مؤكداً حرصه على تجسيد شعار المخيم معاً نرسم بسمة على وجه متألّم نرسح دموعه نخفف ألماً.

كما أشار د. عيضة إلى أن المخيم يستقبل إلى يومنا هذا حوالي "19" ألف حالة في جميع التخصصات المختلفة حيث وقد تم تحويل حوالي 130 عملية جراحية إلى مستشفى النصر بالضالع وتم ترحيل "28" حالة مرضية لإجراء عمليات جراحية إلى مستشفيات العاصمة صنعاء وهو المستشفى العسكري ومستشفى 48 وقد تم اليوم بدء العمل بإجراء العمليات الجراحية التي لم تتوفر لها الإمكانيات بمستشفيات الضالع ، وأشار إلى أن الضالع تعتبر أول محافظة تم النزول إليها من قبل الكادر الطبي التابع للحرس الجمهوري ووليها مخيمات أخرى حيث وقد قمنا بمثل ذلك في أمانة العاصمة ومحافظه صنعاء.

وثمن في كلمته دور السلطة المحلية في تعاونهم مع إدارة المخيم في تدليل الضالع من أجل ترتيب المخيم الطبي بالضالع كي ندعو جميع المواطنين للاستفادة من هذه الفرصة

والتي تقدم مجاناً وبدعم من قيادة الحرس الجمهوري وتقدمها شعبة التأمين الطبي بالحرس الجمهوري في جميع التخصصات العامة مثل الجراحة العامة والأذن والحنجرة والعيون والأبطن والعام وأمراض القلب والأوعية الدموية وجراحة طب الأسنان إلى عيادة جراحة العمود الفقري والأمراض الجلدية وجراحة المسالك البولية والتوليد وتنظيم الأسرة - والنفسية والعصية وعبادة الشخصيات بالأشعة السينية والتصوير الصوتية وكل ملحقاتها . كما تقدم بالشكر الجزيل لصحيفة (14 أكتوبر) التي هي حاضرة وتتابع أعمال المخيم عن قرب.